

## صفات الأبرار 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا - 00:00:00

لا شريك لك تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:30

المطفين احنا في المنطقة اللي بتكلم فيها عن صفات الابراج الصوفة الخامسة عندكم ايه في المصفوفة؟ بقصد في خشيتهم او خوفهم ان بس ننتبه الى انها مرتبطة اكثر باليوم الايه؟ ليوم القيامة - 00:00:49

يعني اقصد عندهم مركزية الاخيرة واضحة جدا الاستعداد لها بالعمل الصالح. طيب. الخامسة عندكم ايه؟ اطعام الطعام. اطعام الطعام تودوا الى الله وتقربا اليه وطلبنا لحيه ويطعمون الطعام على حب. دي فيها فيها حاجتين - 00:01:05

لا فيها فيها فايدتين. الفائدة الاولى ان البر نفسه من البر ده البر الفعلي. يطعمون الطعام وخصوصا اطعام الطعام. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه في بر الحج - 00:01:23

فيها فائدة ثانية مهمة. على حبه ايوه فيها ايه؟ فيها ان المحرك لهم الحب والرجاء الحب والايه والرجاء. طيب وفيها من البر برضو التوسع في الخير انهم يطعمون الطعام على حب ايه؟ ان يطيل على حب الطعام - 00:01:33

فهنا في بعد الايثار ان البر مش عطاء وعطاء عادي ده عطاء على سبيل الايه؟ الايثار ان هو بيختار ويختار الحاجة اللي بيحبها وبيطلع منها. ماشي فهنا في في في اطعام الطعام من البر. طيب وفي المميز انه على سبيل الايه؟ على حبه اذا كان حب الطاعة.

وفيه بقى حاجة مهمة بالنسبة للابرار في - 00:01:50

محركاتهم محركاتهم القلبية ومحركاتهم الحب والرجاء ماشي حب الرجاء قيل ان الهاء في قوله تعالى على حبه عائدة على الرب جل جلاله اي على حب الله. هنا ده الشاة طيب في عندنا برضو دليل اخر متعلق بالمسألة دي - 00:02:13

في اطعام الطعام موجودة في اية البقرة يلا اهو خلاص بقى اية البقرة مية وسبعة وسبعين. وآتى المال على حبه نفس القصة برضو. اتى المال على ايه؟ على حبه ولذلك هنا المراد البذل والاحسان مش بس اطعام الطاعة - 00:02:37

المال على حبه. على حب المال او على حب ايه؟ على حب الله طيب اه ولذلك احنا خلية النقطة السادسة هي ايه؟ الاطعام من اجود الاطعمة واحبها الى الانسان وايثار النفس على الغير. الغير على النفس عذره - 00:02:59

وطعمون الطعام على حبه قيل ان على حب الهاء عائدة على ايه علاء حب الطعام والحاجة اليه ولا يقتصر ذلك. خلوا بالكم يا جماعة بس فيه نقطة حاب اوضحها فعلى حبه - 00:03:20

هو يعني الحقيقة ما بنحبش نفصل قوي بس هي على التحقيق هنلاقي ان على حبه دي فيها معنيه المعنى الاول ان هم بيختاروا الحاجة اللي بيحبوها ينفقوا منها. بس مش لازم يكونوا احوج لها - 00:03:36

يعني زي لن تنبر حتى تنفقوا مما تحبون اطلع من الشوكولاتة بس مش لازم يكون محتاج الشيكولاتة دلوقتي بمعنى خلاص ده ده كده ده مستوى في مستوى ثاني بقى ان هو بيحب الشوكولاتة ومش معنى الشوكولاتة دي - 00:03:51

ايه طلعتها ماشي؟ فعلى حبي فيها المعنيين دول لما نفصل اوي فيها المعنيين دول معنى ان هو برضو ينفع الاولى اللي هو لما يبجي

يطلع من الحاجات اللي بيجبها. بس هو مش مش محتاجها هي قوي. فيعني مش ايه ما وصلش لمرحلة اللي انا ولا هو - [00:04:10](#)  
تمام؟ لا كمان بقى لما بيوصل لمرحلة انا ولا هو؟ بيبقى خلاص هو هو مش الانسان. هو ربنا هو عنده مش الانسان هو عنده ربنا لان انا  
اديه لربنا ان هو لو الانسان بص لانسان - [00:04:27](#)

بتصعب عليه هتصعب عليه طب هو ايه واشمعي ولأ هتصعب عليه عشان كده بنقول هنا ويطعمون الطعام على حبه قيل ان الهاء  
في قوله على حبه عائدة على الايه؟ على الطعام. آآ على حب الطعام والحاجة اليه - [00:04:42](#)  
هنا عندنا في زاد المسير كان بيقول وفيه فكأنهم كانوا يؤثرون وهم محتاجون اليه نكت العيون قال فيه ثلاثة اوجه احدها على حب  
الطعام قال ومقاتل والثاني على شهوته ماشي؟ قاله الكلبى والثالث على قلته قاله قطر - [00:05:01](#)

يعني فكرة اللي هو ايه بس هو كده جايه من ثلاثة في الطعام يعني ماشي آآ رشيد رضا في المنار بيقول آآ جعل الانفاق مما يحب  
غاية لا ينال البر الا بالانتهاه اليها. وهذا الانفاق غير الزكاة. فان الزكاة قد اردت في اية البقرة من شعب الايمان مهم. طيب عايزين بقى  
يبقى احنا كده عايزين نركز في كل ما وص بانه على حب - [00:05:17](#)

عندنا اية اية الانسان ويطعمون الطعام على ايه؟ على حبه. خلاص؟ طيب. وعندنا اية البقرة واتى المال على حبه. فرقت في ايه ايوه  
فرقت في ايه ماشي ما هو سهل بس مش دايم السؤل يبقى صعب بس بنفكر به. توسيع الدائرة - [00:05:39](#)  
توصية دايرة مش لازم يبقى طعام بس. مم. لأ قاتل المال وسعنا الدائرة انا مش لازم طعام. ممكن هو مسلا يعطي فعلا من ما له على  
حبه للمال ده ممكن يعطي من حاجات كتيرة بيجبها - [00:06:01](#)

يعني هنا لبسه هو ده مش طعام كان المال عمل ايه وسع يا بيرى خالص قال ان الابراج دول مش فكرة اكل. وده اللي كنتم قلته لما  
قلنا لما النبي قال اطعام الطعام - [00:06:15](#)  
قلنا عشان ده رأس الاحسان المادي رأس الاحسان الايه؟ المادي. فده دليل اهو يؤكد كده. ان الابرار واتى المال على حبه. يطمئن  
الطعام على حبه واتى المال برضو على ايه؟ وهو - [00:06:27](#)

خلاص هو هو. تمام؟ طيب والله تعالى اعلم فيما يبدو لي لان اية الانسان كانت مكية واية البقرة مدنية وفيما يبدو لي ان احنا في  
مكة هم النطاقات ضيقة جدا. امكانياتهم متواضعة - [00:06:39](#)  
والاهم الطاعة. فعشان كده كان في الحجة دي لكن وده المتاح لكن في المدينة الحمد لله الامور بقت احسن واتسعت اكثر. فعشان كده  
اتسعت الدائرة فبقت ايه؟ واتى الماء. والحاجات دي بتبقى مفيدة في ايه؟ مفيدة في ان احنا نعرف التدرج - [00:06:56](#)

لما نحب نخط المعنى ده نخط مين الاول؟ وبعدين نخط ايه اللي وراه؟ هل نخط الطعام على اساس الطعام؟ ولا نخط الاهم للناس  
دلوقتي؟ مسلا نخط في الغالب الاهم للناس في هذا - [00:07:12](#)  
اسف للشخص. امنية لها شوية حاجات كده. انا قلت برضه احنا مهتمين جدا بفقہ التنزيل مهتمين بالنصوص دي المعنى ده اتبنى ازاي  
ما هي بترتب ازاي فطبعا النص واضح في ان الانسان مكي. مية في المية. وواضح في ان البقرة مدنية. والاية دي تحديد مدنية. مية  
في المية - [00:07:22](#)

اذا في المدينة كان المال وفي مكة كان ايه؟ كان هل طعم الطعام راح ما راحش بس احنا هنا وسعنا الدائرة شوية. وتحط؟ طيب آآ  
عشان كده بقى تم التأكيد على هذا المعنى بشكل اشمل في رأيي في ال عمران - [00:07:40](#)  
اه ايه بقى في ال عمران؟ برضو في حجة الحب الحالي لن تناولوا البر ايوه حتنفقوا اهو شف احنا بقينا وسمعنا بقى اتى المال مفهوم  
المال ممكن يكون محصور في ايه - [00:08:00](#)

هو محصور مسلا في طبعا المال عند العرب او المال في القرآن كان في الغالب بيجي في ايه؟ في الابل هي دي كانت ائمن اموالهم  
يعني. خلاص؟ او يروح مثلا النقدين الذهب والفضة. ماشي - [00:08:16](#)  
انما المال معناه الفلوس الفلوس ده معنى متأخر انما هم كان ائمن نقم ائمن ما لهم الايه؟ النوق الجمال يعني طيب فهنا المال يعني  
احنا المال اوسع من الطعام تمام - [00:08:28](#)

طب احنا هنا في ال عمران حتى تنفقوا مما تحبون. انفق بقى من ما لك من من جهدك من فكرك الدائرة وسعت اكثر يا عمران ولان ال عمران برضو في النزول هي متأخرة عن الايه؟ على البقرة. يعني نازلة بعد البقرة - [00:08:43](#)

في بردو لان المجتمع المدني كل وقت بايه بتتسم الفرصة بتزداد اكثر انه يعمل كده خلاص؟ طيب الاية دي برضو فيها اشارة للي بيرجح ان ايه؟ ان آآ ان آآ على حبه يعني على حب المال او الطعام - [00:09:03](#)

اللي قال هنا مما ايه؟ ايوه على حب المال او الطعام مش على حب الله خلاص بيرجحوا بالاية دي. يقولوا ان هو قال لن تب للبر حتى تنفقوا مما تحبون. ما قالش لا انت ولا البر حتى تنفقوا حبا لله - [00:09:19](#)

سواء حبا لله يبقى خلاص ديديكها المعنى الراجح ماشي ولكن ما يمنعش الحقيقة برضو ان هناك هو محتمل المعنيين وما تفعله وما يؤتيكم شيء فان الله به عليم طيب نركز بقى يبقى كده في في البر ده. يبقى في دلوقتي اطعام الطعام ده مستحب ولا واجب - [00:09:33](#)

مستحب؟ خلاص اتى المال في الغالب المستحب طيب ما تحبون في الغالب المستحب؟ في اهم من كل هذا المستحب في صفات الابرار رحنا للباقة الاساسية ايه؟ اه وات الزكاة في اية البقرة مية سبعة وسبعين - [00:10:00](#)

واتوا الزكاة ماشي لكن البر من امر بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمسك واقاموا الصلاة وآتى الزكاة ولذلك حتى تلاحزوا اصلا ان اية اية البقرة بالزكات فيها الباقية الرئيسية فيها الباقية الاساسية الباقية الاساسية وفيها - [00:10:15](#)

الآخرى الذين اقاموا الصلاة واهيه؟ وآتوا الزكاة الزكاة دي احنا حضرنا اهو في الباقية الاساسية. حضرنا اهو كنا حاضرين باقامة الصلاة. نحضر كمان بايه؟ بايتاء الزكاة. ان ده اولى ولذلك الشيطان بيضحك على الناس في اللقطة - [00:10:38](#)

يخليهم يطلعوا صدقات ويطلعوا مش عارف ايه ويطلعوا زكوات ينفقوا ويخليهم يأسروا في الزكاة. ودي طبعا اشرنا اليها مرارا وتكرارا ولذلك ده لازم لازم البر او الابرار يكونوا مزبطين الزكاة الاول - [00:10:52](#)

عشان كده الانسان لما هو يكون يكون ايه مخير لأ زكاتي يخلص زكاتنا وبعدين نفكر في حاجة تانية والزكاة طبعا هنا البر هتبقى زكاته مختلفة يبقى زكاته مختلفة. ايه ايه المميز في زكاة البر - [00:11:05](#)

فيها كل الحاجات اللي هي في الصدقة بس الزكاة دايم بتبقى موصوفة بوصف لطيف كده واعطى زكاة ما له طيبة بها نفسه ماشي طيبة بها ايه؟ نفسه يعني عطاها عن ايه؟ انطيه بنفسه فرحان ومبسوط وشاكر لله انه قبل زكاته - [00:11:22](#)

مش هذا المعنى هذا المعنى خلاص؟ هو زيه زي في الاية اللي احنا بنقولها واحنا في العمرة. ومن تطوع خيرا فان الله ايه؟ شاكر عليه. من تطوع خير يعني من فعل الخير طواعية - [00:11:45](#)

من فعل الخير طواعية فان الله شاكر عليم طيب دي كانت السبعة ايه بقى في الصفات اللي عندنا المصفوفة؟ هم توسيع دائرة الاحسان والاطعام والانفاق لتشمل كل انواع المحتاجي كل الحاجات دي اللي بنحطها ورا بعضها هي سمات مميزة لبر الابرار - [00:11:59](#)

لان قلنا الابرار هم مش ناس بيدوا بيعطوا. مش مطلق العطاء ولا مطلق الاحساء ده هم هو عطاء واحسان مميز جدا. حتى الان احنا قلنا شف خدنا مميزات اهو زي على حبه. وخدنا شوية ميزات. تمام - [00:12:24](#)

من المميزات فكرة توسيع دائرة الاحسان والاطعام والانفاق لتشمل كل انواع المحتاجين. فين الدليل على كده نكملها بقى وسواء كانوا من المخالفين او من الموافقين. وسواء كانوا من المعروفين لنا ام المجهولين. وسواء كان ذلك الاحسان فيما يخص الابدان او فيما يخص - [00:12:40](#)

وجدان الايمان. عندهم شمولية غير عادية في دائرة الاحسان ويطعمون الطعام على حبه ها مسكينا ویتيما واسيرا. احسنوا كل تلك الاصناف فهنا استوعبوا المخالفين والموافقين يعني هو المسكين واليتيم ممكن يبقوا مسلمين. انما الاسير - [00:12:57](#)

مش مسلم وسواء كانوا من المعروفين لنا او المجهولين ممكن يبقى عارف من المساكين دول او اليتامى اليتيم عارف انه يتيم.

عارفه. بس ممكن يتيم ما يعرفوش ممكن الاسير ده ما يعرفوش. تمام - [00:13:17](#)

طيب وسواء كان ذلك الاحسان فيما يخص الابدان او فيما يخص الوجدان والايه؟ والايمان. ازاى بقى فيما يخص الابدان وفيما يخص الوجدان والايمان اللي يجيبها يبقى مصحح. لوجه الله ايوه لما قالوا لهم انما نطعمكم لوجه الله. يعني لا نريد منكم جزاء ولا شكورا.

يعني هم عملوا الكلام ده اهو ده الاحسان الى الابدان. وكمات - [00:13:33](#)

احسنوا اليهم على سوء الوجدان والايه؟ والايمان انما نطالبكم لوجه الله طيب عايزين دليل كمان على موضوع الاطعام ده. برضو

يوسع الدائرة كده اغششكم يعني كده برضه احنا دايمنا بتتحرك ما بين ابتداء ما بين صورة الانسان واية البقرة - [00:13:55](#)

في الغالب بتتحرك كده. في حاجات يعني احيانا بنروح برة ها فطلعه بقى من ايه من اية البقرة وات المال على حبه ها ذوي القربى

اليتامى المساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب - [00:14:12](#)

فهنا دي من الحاجات المميزة في ايه؟ في احسان الابرار. احسان الابرار هو ما له؟ فيه شمولية. شمولية لموافق ومخالف ومعروف

ومجهول بالنسبة لي وخص ابدانه او وجدانه وايه وايمانه ماشي - [00:14:31](#)

وذوي القربى عارفينهم اليتامى والمساكين من السبيل السائلين ما اعرفهمش طيب في الرقاب في الرقاب دي ايه؟ الايمان احسن الى

ايمانه. خلاص؟ ان هو اعتقه. احسن اليه وجدانيا وايمانيا طيب هنا في هذا البر من اهم واكد ميادين البر على الاطلاق - [00:14:47](#)

بر الوالدين ربنا اتنى على يحيى بقوله وبروا بوالديه. واثنى على عيسى باخبارنا انه قال وبروا بوالدي وقال صلى الله عليه وسلم لا

يزيد في العمر الا البر البر بشكله المطلق واكيد طبعاً هيدخل فيه البر بالوالدين - [00:15:09](#)

من ميادين البر والاحسان ابرار القسم ولذلك هنا بقى ركزوا عشان في البر الفعلي نركز على الميادين زي ما في الصدق ركزنا على

الميادين يعني لازم كده احنا قلنا الصدق حاطين الميادين لازم في البر ده - [00:15:28](#)

نحط الميادين خلاص من ميادين البر والاحسان ابرار القسم. حديس سيدنا ابو بكر بن عازب فامرهم بالصلاة بسبع وذكر منها وابرار

الايه؟ القسم او المقسم طيب من ميادين البر برضه العجيبة اللي هي ربما تكون يعني ماشية يعني احنا مسلا بنبر ايه؟ بنبر اللي -

[00:15:43](#)

مسكين اليتيم الاسير عندنا ده ده اللي ابعد بقى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم

وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - [00:16:08](#)

ولذلك تلاحزوا بقى ان كل حد هيبقى بره شكل بس شوفوا اتساع دائرة البر ليشمل حتى مين كفار وش اه يعني اقصد حد مش مجرد

مخالفين لنا وخلاص. ودول بقى كفار ودول بقى مش اسير ولا حاجة - [00:16:22](#)

بس لهم شرط لا ينهاكم عن لا ينهاكم الله عن الذين ايه لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. عشان كده انا بستغرب

بستغرب جدا جدا من الشيوخ قاتلهم الله ولا غيرهم اللي يقعدوا يقولوا مسلا للفلسطينيين يقول له مش عارف التعايش السلمي مع -

[00:16:38](#)

مش عارف مين مع اليهود وتبرهم وتقسط الي دول اهو قاتلوهم في الدين واخرجوهم من ديارهم ولا يقول له مع الامريكان ولا مش

الامريكان؟ ده مجرم اللي بيقول كده الاية واضحة وصريحة ان ربنا اشترط اللي هو تبرهم ان تبرهم تقسطوا اليهم اللي هم مين؟ اللي

هم يكونوا لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - [00:17:00](#)

لان قاتلكم في الدين ده مستوى واخرجكم من دياركم ده مستوى تاني بالاجرام وقاتلهم الله باي منطق يعني سبحانه الله الضحية

يصوروه جاني باي منطق قاتلهم الله ولا اللي يقول لك ان هم اللي مش عارف قتل المدنيين الاسرائيليين - [00:17:20](#)

هو اسرائيل فيها مدنيين كلهم قاتلوا قاتلوا المسلمين في الدين واخرجوهم من ديارهم قلنا قبل كده لو ليه الحيزبونة دي اللي كانت

جاية؟ الحيزبونة دي كانت واحدة هي اللي هي اللي اسست وواحدة من اكبر مستوطنات غلاف غزة - [00:17:38](#)

وكانت يعني عضو فاعل في ايه؟ في تلك في انشاء تلك المغتصابات بس شوفوا الى اي مدى شوفوا احنا احنا ماشيين كده اهو يبقى

الاول ماشيين من الايه؟ من الموافقين المعروفين والمجهولين. الموافقين والمخالفين والروح كمان للمخالفين اهو - [00:17:54](#)

ايمان لسه بقى بنروح ابعد من كده كمان احنا بنروح للامر بالتعاون على البر والتقوى يعني كمان بقى احنا طلعا من ايه ؟ طلعا من فكرة لأ ان انت كمان ان هم بايه - [00:18:16](#)

ان الابراج دول بيوسعوا الميادين كده. ده بيعملوا ايه من يتعاونوا مع غيرهم على البر وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الايه؟ على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله يشهد العقاب. وخل العكس شوفوا تعاونوا على البر والتقوى. لان هم دايمهم اتنين اخوات ببيجوا مع بعض. خلاص؟ ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وعلى كلمة - [00:18:31](#)

ما عكس البر والتقوى يكون الاثم والايه؟ والعدوان ولزلك بقى ركزوا كده ها ها لو حد مصحح هيجيب حته لطيفة جدا نجيب حته لطيفة جدا في صورة المطففين ايه ايوه احسنت وما يكذب بي الا كل ايه؟ شفتوا بقى سر الوصف؟ الاكل معتد افيه - [00:18:52](#)

انه عكس البر والتقوى هو ايه؟ هو الاثم والعدوان وما يكذب به الا كل معتد افيق. عشان كده هو اصلا هو واحد اساسا معتد افيه وبيتعاون مع معتد افيه ولا متقي ابدأ - [00:19:17](#)

فاهمين الربط؟ طيب هنروح كمان ابعد من كده بقى هنروح الميادين برهم ان هم يعملوا ايه ؟ ان هم ما يأزوش اي حد. وخصوصا الابرار ما يؤذوش اي حد وخصوصا الابرار - [00:19:33](#)

الحديس بتاع ومن خرج على امته يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفل ذي عهد بعهد فليس مني ولست منه بقينا شايفين الاحسان كمان ان هم ايه ان عاملين للابرار حرمة خاصة - [00:19:55](#)

وما يؤذوش الابرار. عاملين الابرار حرمة ايه؟ حرمة خاصة طيب النقطة التامنة عندكم في الصفات كانت ايه مصفوفة ايوة الاخلاص في الاحسان الى الغير والزهد في مجازاة البشر وشكرانهم لنا - [00:20:11](#)

فين الدليل؟ ده سهل بقى. هم. ايوة. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا طيب وموضوع الاخلاص ده النبي صلى الله عليه وسلم اكد عليها. لما قال اذبحوا لله في اي شهر - [00:20:33](#)

في اي شهر كان وبروا الله عز وجل وفي رواية وبروا لله واطعموا برضو في تأكيد على مسألة الايه؟ الاخلاص ان الابرار لا بيلتزموا باخلاص الله طيب في في لقطة كده بنقولها كخلاصة لموضوع البر اللي هو الفعلي حتى الان - [00:20:53](#)

ان الاخلاص برضو ده الاخلاص في وغيرها كل دول نقدر نقول عليهم السمات المميزة لبر الابرار الفعلي لبر الابرار ايه الفعل؟ ركزوا للحته اللي جاية بقى عشان احنا عايزين نلم كده لان الحته دي مهمة - [00:21:13](#)

الناس قلنا الابراج دول عندهم توسع عندهم زيادة دي حته مهمة فعابزين نعرف ايه السمات المميزة لبر الابرار الفعلي والخلاصة ان البر الذي بمعنى الاحسان للغير والذي حض الله عليه هو اكمل واجمل واشمل سور الاحسان على الاطلاق - [00:21:27](#)

هو ايه اجمل واشمل واكمل. طيب تعال نشوف بقى فالشمولية في نطاقه ودائرة المنتفعين به ايوا موافقين ومخالفين معروفين ومجهولين. طيب في في نطاقه ودائرة المنتفعين به. وفي اداته ووسيلته - [00:21:48](#)

ايوة المال والوقت والجهد ماشي ممتاز. وفي صورته واشكاله مادي ومعنوي. مادي ومعنوي فيما يخص الابدان وفيما يخص الايه؟ الوجدان. يبقى دي الشمولية. الشمولية في كم باب بقى في نطاق ودائرة المنتفعين به - [00:22:09](#)

ان احنا هنا بره في اداة وسيلة البر المال الوقت الجهد في صورته واشكاله مادي او معنوي او كأنها ميادينه يعني مادي معنوي وجدان ايمان خلاص كده هو اشمل صور الاحساء. تمام؟ - [00:22:27](#)

طيب قلنا بقى اكمل سور الاحساء والكمال في جودته مما تحبون هو الاجود وفيما يزدان به من اخلاص لله. لا يعاطي له كمال كمال وتجرد عن انصراف الهمة للمجازاة او الشكران للايه؟ للبشر - [00:22:43](#)

ايه الجمال فين بقى؟ فين الجمال احنا قلنا برضه ده من الحاجات المميزة اصلا في العطاء الجمال. لقطة الجمال في اشعار الذي يتلقى الاحسان بانه هو من يستحق الشكر في اشعار من يتلقى الاحسان بانه هو من يستحق لي الشكران. لانه سمح لنا بان نستجلب من خلال الاحسان اليه رضوان الرحمن. انما نطعمكم لوجه الله - [00:23:03](#)

بيقولوا انا بشكرك على ان انت يسرت لي ان انا اتقرب الى الله من خلاله وتنتقي العذاب والنيران انا نخاف. انا بشكرك على ان انت



برضو انت ساعدتني ان انا اتقي - 00:23:27

ماشي شر ذلك اليوم من خلال الاحسان اليك واشعاره بان يعني كأن انا بقول له انا يعني انا بقول له انا عندي حاجة تانية اهم. انت كتر خيرك انك بتساعدني عليها - 00:23:44

واشعاره بان الاحسان لهم حق للمحتاجين عليهم يخافون من عذاب الله ان قصروا فيه ازيك هو لما بيقول له انا نخاف من ربنا انا خايف ربنا اكون قصرت معك او ما ادكش حق - 00:23:57

فده مستوى اخر من الجمال. ماشي والجمال ايضا كان في ذاك الكمال الذي في الاحسان. وقد كان مما يحبه الانسان وذلك يشعر المحتاج بان له قدرا وبان الامر اقرب الى الهدية منه الى الصدقة والعطية - 00:24:12

هو ايه فكرة مما يحبون ان هو يشعر ايه؟ اولي انا بديله ده هيحس ان له قدر كبير عندي. ما رحتش جبت له بقى حاجة اي كلام. وفي نفس الوقت - 00:24:28

اشعر ان الكلام اقرب الهدية منه الى الصدقة والايه طيب وده كده قفلنا به البر البر اللي هو بمعنى الاحسان للغير. البر اللي هو بمعنى الاحسان للغير. طيب بعد كده قلنا عندنا من من في مصفوفة الصفات اه رقم تسعة عندكم ايه - 00:24:38

ايوه الصبر الصبر على الطاعات والصبر عن المحظورات والصبر على المقدورات طيب فين بقى الدليل على الصبر؟ سهل ايوة في اية البقرة والصابرين في البأساء ها والضراء ها وحين البأس - 00:24:56

طيب ايه البأساء وايه الضراء وايه حين البأس طب اولي بأساء ضراء حين البأس. هم. البأساء دي اللي بتبئس النفس. الشيء اللي بيبئس النفس. اللي يزعل ايا كان بقى مصيبة حاجة ما حصلتش البأساء - 00:25:17

طيب البأساء البأساء في الغالب مجرد حزن مجرد حاجة تضايق بس. بس ما تضرش في حاجة كان نفسي تحصل ما حصلتش. في مش عارف كلام ضايقه. فهي اكتر البأساء ما تجاوزتش القلب - 00:25:37

انما الضراء فيها البأساء وفيها تجاوز للمسألة دي. ممكن ضر في ما له؟ درة مش عارف في عمله. درة في جاهه درة في ولده المهم في ضرر في ضرر حصل خلاص - 00:25:55

ماشي؟ طيب حين البأس اول ما ينصرف اليها الجهاد حين البأس ومنصرف لها الصبر في ميادين الطاعات الصبر في ميادين الايه؟ الطاعات يصبروا على ايه؟ يصبروا على الطاعة. ويصبروا عن المعصية. يبقى الثلاثة جوه. البأساء والضراء هم الصبر على المقدورات - 00:26:11

المقدورات دي ممكن تبقى مصايب او معاق. خلاص؟ اما انها المقدور ده ضايقني من جوة؟ اه لأ ضايقني وضرني ماشي الضيق والضرر فاللي هو الضابط بينهم الضيق والضرر طيب ده كده اللي هو المقدورات. طب الصابر الثاني صبر على ايه - 00:26:42

صبر على الطاعات وعن المنكرات حين البأس في ميادين الطاعات لما بقى محتاجين ايه؟ محتاج الانسان ده يصدق مع الله طيب فيه دليل ثاني على الصبر ها ده موجود في الانسان برضو - 00:26:59

الانسان انا اخاف من ربنا يوما عبوسا قمطرقي فوقاهم الله شر ذلك الى ملقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا طيب صبروا على ايه هنا؟ هل ذكر ميادين الصبر؟ ما زكرش ميادين الصبر؟ على المعنى العام. خلاص؟ عشان كده دي مهمة جدا جدا - 00:27:16

ان اللازم من لوازم البر الاسم الصبر لازم يكون في الميادين كلها الزكوف الايه؟ في الميادين كلها احنا قلنا ده ده الصبر ده قلنا قلنا قلنا قناة فرعية جنبه العشرة ايه بقى - 00:27:39

تحقيق الايمان الكامل الشامل قوليا وقلبيا وعمليا. ها فين الدليل؟ قول الدليل يلا هذا لصريح في اسرح من كده اسرح دليل خالص سورة البقرة. لكن البر من امن بالله والملائكة من امن بالله عذرا. واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبى - 00:28:01

اركان الايمان كلها ودي باقة اساسية فكده جاب باقة الايمان كلها. من امن بالله خلاص واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبى. بقى ايه من اركان الايمان القدر والقدر بيدخل دايم في الايمان بالله. يعني قليلا ما يذكر القدر في الايمان في القرآن - 00:28:29

ليه؟ لان هو داخل في الايمان بالله. لان القدر قدرة الله لزلك قلنا الانسان اللي هيبقى يعني امن بالله عليما حكيم امن به قديرا سبحانه وبحمده ايوة رحيما عدلا زي الفل. القضاء والقضاء بيتزبط عنده - [00:28:49](#)

عشان كده دايم اقول الباب ده بالزات بستغرب لما يدرسوه قبل الايمان بالله بالله يدرس ويتفهم كويس جدا جدا بعد كده يدرس هذا الايه؟ يدرس هذا الباب. والباب ده ما يتأخرش - [00:29:06](#)

ما نجيش نخط بعده باب مش عارف ايه. هو يلحق على طول بالايه؟ بالايمان بالله. ماشي طيب فدي الباقية الاساسية بتاعة الايمان بالله. واضحة هنا يعني هنا تلاحزوا دايم دايم ان اية اية البقرة ايه المختلف ما بينها وبين اية الانسان - [00:29:19](#)

لأ بتحدد بتقول التفاصيل دايم بتحدد مسلا بما صبروا تلاقي تلاقي بتحدد الصبر مش عارف بيعملوا ايه بيعملوا خير؟ المال يعني ايه المميز اية البقرة؟ لان اية البقرة قلنا فيها المجال ده للايه؟ احنا في مكة الظروف صعبة - [00:29:35](#)

احنا عايزين بس ايه ان الشخص ده يبقى حاضر عنده المعنى بما يستطيعه. لكن احنا في المدينة احنا عايزينه على ايه؟ على اكمل واتم صورة. واضح؟ طيب عشان كده كان الكلام هنا - [00:29:54](#)

آ في مكان ثاني بقى مكان ثاني برضو زكر زكر يعني تلاحزوا ان اية اية الانسان ما اجيبش سيرة الايمان خالص ما جابتش سيرة الايمان يعني وان من لوازم الكلام ده الايمان والكلام ده - [00:30:08](#)

لان في الغالب ما كانش في مكة نفاق ما كنش فيه نفاق فاللي يعمل الكلام ده مين المؤمن لكن لما بقينا في المدينة بقوا احتمال يعمل الكلام ده المنافق فكان هنا التأكيد على الايمان - [00:30:22](#)

واضحة المسألة ان ما فيش حد في مكة هيعمل ايه الكلام؟ ما فيش نفاق في مكة خالص. ما حدش يعمل الكلام ده الا الا مؤمن لكن لما رحنا المدينة كان في احتمال ان الكلام ده يعمل واحد ايه؟ مش مؤمن. عشان كده اكدنا على مسألة الايمان وتفاصيل الايمان - [00:30:38](#)

طيب في اية ثانية برضو زكرت للابرار مسألة الايماء. ايوة في ال امران احسنت ايوة في ال عمران ايوة ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنوا ربنا تغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا وتوفنا مع الابرار - [00:30:52](#)

وفصلنا فيها دي. فدي برضو دي ده مكان ثاني في الامام. بس هنا المكان ده مميز بايه؟ ان انه ايمان ايوة الايمان بالقرآن. المنادي الاستجابة للمنادي ده. قلنا المنادي ده هو هو اللي هو هو القرآن. تفسير حضرتك بكاب القرى دي - [00:31:11](#)

وما فيش تعارض ان هو النبي لما هينادي هينادي بالايه نادي بالقرآن. خلاص؟ فالنبي ينادي بالقرآن. فهو الاستجابة يعني الايمان هنا مميز بفكرة ايه؟ الاستجابة لله وللرسول ان هم في تعاملهم مع القرآن كان تعاملهم ازاي - [00:31:31](#)

كان تعاملهم اكمل ما يكون ان هم كانوا يؤمنوا به. كانوا يؤمنوا به. انا اؤمن بربكم فامنوا خلاص شوفوا استجابتهم. هم امنوا يبقى هم امنوا الاول بالايه؟ بالرسول وامنوا بالكتاب. ولما قال لهم امنوا بالله بربكم امنوا - [00:31:47](#)

واضح؟ فهنا اللي مذكور بشكل اساسي الايمان بالرسول الايمان بالكتاب الايمان بالقرآن الايمان الكامل بالقرآن الامام الركن اللي هو على اصل الايماء طيب امنوا بربكم في اماننا ها اه ربنا يسغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الايه؟ مع الابرار. هنا في لقطة مهمة جدا جدا بقى في صفات الابرار المنهجية - [00:32:05](#)

من صفات الابرار المنهجية سهلة جدا يا جماعة احنا كده كل ده عمالين نتكلم عن الابرار ايه بنتكلم عليهم سلوكيا وعمليا بيعملوا ايه منهجيا بقى الابرار دول ايه ميسي من اولي الالباب - [00:32:27](#)

بايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعدو على جنبنا تفكروا في القصير. ربنا تمام؟ ربنا اننا سمعنا هم دول نفسهم ودي من اهم النقاط ان هم منهجيا بقى - [00:32:57](#)

منهجيا هم من مين؟ من اولي الالباب منهجية من اولي الالباب. طب ويؤكد الكلام ده ايه بقى؟ وحد يقول لك ماشي ماشي. بص هو كلامك حلو بس آ بس مسافة بعيدة - [00:33:09](#)

الايات اللي اولو الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا

سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيت مرض الظالمين والانصار ربنا اننا سمعنا - [00:33:23](#)  
يمكن يكون حد غيرهم انا بقول ان يقولوا ربنا دول هم مين اولي الباب. لقيت اولي الباب. ممكن حد يقول لك لأ ممكن معلى مش  
كلامك كويس بس ده ممكن شكله حد غيرهم - [00:33:33](#)

دول الابرار بس ما فيش صلة بينه وبين اولي الباب. مين يجيب الدليل على ان لا هم دول اولي الباب ايه لأ ما هو ده الاشكال انتم  
فهم الاشكال نص اجابة السؤال - [00:33:44](#)

ما هو ده الاسكان الاشكال ان هو بيقول ان المسافة ما بين اولي الباب دول وبين ايه؟ ربنا يا ناس سمعنا وندي الايمان مسافة بعيدة.  
ممكن يكون حد غيره ان ما قالش قدامهم الزين ها - [00:34:01](#)

الاولى الاولى واضحة الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنب وتفكرون في خلق السماء والارض. تمام ربنا ما خلقت ربنا  
اننا سمعنا ممكن يقول لك مش امه. هو طبعا ما ينفعش بس هنفترض كده. بس اقصد انا بس عشان اذكركم باية تانية اتأكد المسألة  
دي تحسمها - [00:34:19](#)

ايوة ايوة اية الزمر اية الزمر ايو اية الزمر خلاص فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين  
هداهم الله اولئك هم اولوا الباب ودول هنا اللي بيقولوا ربنا فامنا هم دول - [00:34:37](#)

ماشي هو نفس الكلام يبقى هم دول هم دول اذا دول اللي في ال عمران هم مين اما اولي الباب مية في المية اللي هم مسكورين  
فوق في نفس السياق - [00:35:03](#)

لان هم دول اولي الباب اللي في الزمر ماشي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هم ما بيتلفوش بمجرد السماع بيبادروا احسان  
الاتباع. فهنا عندهم استماع واتباع. هم دول اهو. سمعنا منادينا ان ايه امن؟ فامن. الاستماع والسماع والاتباع - [00:35:14](#)

واضح؟ طيب في برضو في الاشارة لمسألة الايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث سيدنا ابو ذر ان لما آآ وعن ابي ذر رضي الله  
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان. برضه من الحاجات اللطيفة ايه بقى - [00:35:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله سيدنا ابو ذر عن الايمان قال له انا يعني عايز اعرف الايمان. السؤال اللي عمل الايمان فقرأ علي  
هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم نهاية الاية - [00:35:48](#)

ولذلك من الحاجات المهمة جدا جدا ان فعلا هنا مسألة الامام من الاساسيات اللي لازم تتزبط الاول في الابرار دي من الحاجات  
اللي لازم تزورها. لدرجة ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الايمان اجاب بهذه الاية - [00:35:59](#)

وكان هو ده الايمان الايه؟ المنشود انا كده كده فيه الايمان ماشي ولكن البر من امن بالله اهو بس فيه بقى ما وراء الايمان مكملات هذا  
الايه الايمان. طبعا يعني يعني لو كان فيه متسع من الوقت كنا بقى نتأمل في الترتيبات بتاعة كل ايام الايات - [00:36:11](#)

اية البقرة الترتيب فيها مبهر مسلا في الانسان الترتيب مختلف شوية. والترتيب ده نفسه مناسبتة للشخصية في الوقت ده. ومناسبتة  
للتنزيل. فمسلا واضح يعني ولذلك هي اه اكمل صورة لو هنعمل مصفوفة هي بتاعة مين؟ بتاعة البقرة - [00:36:27](#)

ان اية البقرة كده لكن البر من امن بالله واليوم الاخر والاياه؟ والملائكة والكتب والنبيين وبعدين وات المال على حبه ذوي القربى  
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسهيل وفي الرقاب. واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في

البأساء - [00:36:45](#)  
وحين البأس اولئك الذين صدقوا اليكم المتقون الموصوفة دي رائعة جابت اللي احنا كنا بنتكلم عليه كله في الباقية الاساسية. الباقات

بشكل لطيف وبترتيب برضه ويا مرتبة يعني الباقية دي مرتبة برضو اكثر - [00:37:02](#)  
المرتبة اللي احنا بنقوله البيع مرتب برضو بس اقصد على اللي احنا بنقوله باقي كده ايه الحداشر حداشر الحرص على اقامة الايه؟

طب احنا ما جنبناش الزكاة اللي حطيناها في اتناشر لان الزكاة الحقناها بايه؟ الحقناها بالاحسان الى الغير. ايوا. ماشي؟ قلنا ده الاعلى  
بقى - [00:37:17](#)

طيب الحرص على اقامة الصلاة على اكمل وجه الدليل عليها ركزوا بقى شوفوا الابرار الابرار ما قالش هو صلى. قالوا ايه؟ واقام



الصلاة احنا دايم البر مرتبة عليه الاقوام يعني الاتمام. يعني الدوام. يعني الاعظام. فاقام الصلاة على اكمل وجه في نفسه وفي غيره. هي دي بقى المميزة في البر - [00:37:39](#)

من البر مش هيكتفي اقامة الصلاة في نفسه هيقامها في ايه؟ اذا كان بيحسن الى الاخرين بالاكل والشرب والكلام الاقل. مين ده؟ اكيد من باب اولي يحسن بالايه؟ بالصلاة. ودي مسألة مهمة - [00:38:01](#)

ان البرد ده يقيم الصلاة في نفسه وفي وفي غيره. اه ماشي ان هو بيجهد في انه يقيم الصلاة في غيره ايه يعلمهم الصلاة الصلاة ويعني وده من اكبر الاشياء التي للاسف الشديد. انا اكبر اكبر مناكير الامة الاصلاحية على الاطلاق في هذا الزمان - [00:38:12](#)

التقصير في اقامة الصلاة في الغير التقصير في اقامة الصلاة التي ارادها الله في الغير لان الحاجات اللي هي الحاجات العامة اللي هو مسلا الايمان الايمان يخلص في قعدة اخلص اعدل تقعد مع واحد تقول له كزا كزا كزا كزا توحيد يقعد في قعدة. جماهير المسلمين في الحقيقة حتى منهم اللي بيعملوا حاجات شركية ما - [00:38:36](#)

انما الصلاة ما ما فيهاش آآ يعني بكل جماهير اي مسلم ما بيصليش ما بيصليش اي مسلم ما بيصليش قاصد ما بيصليش مش جاهل مصيبة مش جاهل بالصلاة وفرضية الصلاة واهمية الصلاة. ما فيش مسلم كده - [00:39:00](#)

واضح ان اسلام قرين الصلاة والصلاة زاهرة والصلاة فيها شعائر والصلاة مربوطة انما مسلا الايمان او التوحيد يعني جماهير المسلمين لو قعدت معهم ممكن تظبطها له بسهولة على ان البعض بقى مركزين اوي في الحتة دي على اهميتها ما باقولش انها مش مهمة - [00:39:18](#)

مهملين للايه؟ لرضية الصلاة لسة ما بتصليش ولزك انا صراحة انا من يعني بالنسبة لي يعني من احب ما كتبت الى قلب اطفالنا الصلاة. ويعني يمكن الواحد كده بقولها لو حاجة هتدفع معي في قبر يتدفع معي اطفال مصر - [00:39:34](#)

عشان فعلا قد ايه فعلا مسألة الصلاة دي مسألة ايه؟ مسألة مهمة. مهمة جدا في الامة. وخصوصا في الوقت. انا بقول ببساطة شديدة والله العظيم والله الامة دي لو صلت بس ما حد يقدر يقوم لها. اتحل كل مشاكلها - [00:39:49](#)

لو صليت بس. عشان كده احنا منة ربنا علينا سبحانه وبحمده احنا من اللحزة الاولى في البناء منهاج الولد ان هو مع اقامة كتاب الله متعانق على طول اقامة الصلاة. الحمد لله رب العالمين ملة الملك علينا - [00:40:08](#)

سبحان الله وبحمده طيب رقم اتناشر ايوه التقوى ايوه التقوى لو قلنا البر هنتختار نعرفه بكلمة واحدة في باب التقوى واية البقرة واضحة هنا بس مش البقرة بقى مية سبعة وسبعين. البقرة مية تسعة وثمانين - [00:40:18](#)

ولكن البر من اتقى هتختار حاجة ولكن البر ايه؟ من اتقى. وطبعا عندنا في البقرة سبعة وسبعين في الاخر خالص ربنا قال اولئك الذين صدقوا اولئك هم الابه؟ المتقون وقال تعالى لكن الذين اتقوا ربهم - [00:40:38](#)

لا هي دي بقى عشان اول مرة تعدي علينا لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار - [00:40:59](#)

يبقى المتقين يوصفوا ان هم ابرار. الابرار يوصفوا ان هم ايه؟ متقين. لان زي ما قلنا دايم البر والتقوى وجهان لعملة واحدة هتبص من هنا تشوفه وتقول عليه بره تبص عليه هتقول ايه متقي - [00:41:11](#)

ما فيش الصورة المسخية دي. طب الصورة من هنا برده والصورة هنا متقية. لو جايبين في الفعل نبقى داخلين بانهي وجه بالبر داخلين في الترك ندخل بالتقوى. فعلى طول يدخل بالتقوى ووراها البر. ويدخل بالبر ووراها التقوى - [00:41:24](#)

في بناء الشخصية المسلمة حاجة مبهرة عشان كده ده من اهم اللوازم على الاطلاق من لوازم البر على الاطلاق هي التقوى. خلاص طيب رقم تلتاشر ايه بقى؟ هم متلازمين بس فكرة ان البر هو المتقي لأ لقيت دي الواضحة في ان البر هو المتقي - [00:41:39](#)

هنا بيبيّنهم ان هم حاجتين. لما هنا بيبيّن ان البر هو المتقي. البر لازم يكون متقي والمتقي لازم يكون بره وبرضو هي في دقة الاستدلال. مش معنى ان هم جاو مع بعض هو ده اللي احنا عايزينه لأ. اننا بنتكلم على صفات المين؟ صفات الابرار. ان هم متقين. ما تجيبش شوية تعاونوا على البر والتقوى - [00:42:04](#)

ما ينفعش ان التعاون على البر والتقوى بيقول ان تعاون على البر وتعاون على التقوى. ما قالش ان البر متقي انما الايات دي بتقول ان البر متقي. لكن البر من اتقى - [00:42:22](#)

واولئك هم المتقون. لكن الذين اتقوا ربهم خير الابرار واضح الماهر المهارة بالقرآن. ودي بقى حاجة مهمة ويبقى احنا كده نلاحز برضو حاجة في الابرار دول. لو بصينا لهم منهجيا اللي هي عندهم اقامة كتاب الله - [00:42:32](#)

اقامة الصلاة اقامة كتاب الله في ايه؟ عندنا بشكل واضح وصريح. اللي هو ربنا اننا سمعنا. مم. قال من كتاب الله وعندنا هول ماهر بالقرآن. ولذلك على ما يبدو كمان ان هم في اقامة كتاب الله مش بيقيموا اي اقامة - [00:42:49](#)

بيقيموه على اكمل وجه ممكن على اكمل وجه ممكن وفي اقامة الصلاة هيجي معنا ان مش مش اي اقامة برضه. هم بيقيموها على اكمل وجه ممكن خلاص حد قال لي اقامة الصلاة وحرص على اقام الصلاة اللي قبلها على طول. حذاشر - [00:43:04](#)

لا يعني انا اقصد هم بيقيموها في نفسهم وبيقيموها بغيرهم. فبيقيموها في نفسهم ببر ما هوش شوفي احنا لما قلنا النهاردة كنا بنقول احنا احنا عايزين نتعلم ازاى نعمل عمرة برة ليه - [00:43:20](#)

عشان نعمل صلاح برة عشان نعمل صوم مبرر نعمل صلاة مبرورة نعمل صوم مبرور واضح فهييان قوي الصلاة بتاعتهم مش اي صلاة الصلاة مبرورة صلاة برة. واضحة المسألة؟ طيب المهارة بالقرآن طبعاً المهارة هنا قلنا الرواية والدراية والايه؟ والرعاية. خلاص - [00:43:35](#)

طبعاً فصلنا في الكلام عن المهارة دي في كتاب ريحة البحث عن اهل القرآن نسخة المستورة. ممكن ترجعوا لمصطلح الماهر بالقرآن هتفهموا الماهر المراد بالضبط لقوله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام الايه؟ البررة - [00:43:57](#)

مع السفرات الكرام اللي برة. الحقيقة السفر الكرام اللي برة دول مذكورين برضو في مذكورين في في عندنا في القرآن الكريم في سورة ايه؟ في سورة عبسة بايدي سفرة ايه؟ كرام بررة - [00:44:13](#)

ولذلك ركزوا فيها علشان احنا ان شاء الله بازن الله النبي صلى الله عليه وسلم من سنته سورة المطففين سبحان الله! شف سورة المطففين آآ على ان مهجورة عند الناس بس النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقراً بها في قيام الليل دايماً - [00:44:29](#)

كان عنده حاجة اسمها النظائر او القرائن سيدنا عبدالله بن مسعود كان بيتكلم عنها. بيقول ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان له قرائن او نظائر بيقرن ما بين كل سورتين في ركعة - [00:44:44](#)

او يقرن ما بين الصورتين في الركعتين يقرأ واحدة في الركعة الاولى وواحدة في الركعة الثانية. او يقرأ الاثنين في ركعة واحدة بس بترتيب. مما كان يقرأ وده مهجور دي سنة مهجورة في قيام الليل النبي كان في قيام الليل بيقراً بدوره - [00:44:56](#)

ماشي؟ والعجيب ان احنا نلاقي معظمهم مفصل عشان برضو الناس في قيام الليل بتحب تروح حتى في المفسر يعني ده ده دليل برضو ان حتى في قيام الليل الاولى يكون الايه؟ المفصل - [00:45:10](#)

فمما كان يقرن بينهم عبس والمطففين وجه الصلاة بين الصورتين عجيب ولذلك صورة المطففين بالزات هتتلمس مع كام صورة كده اتلمس مع مع الانفطار اللي قريناها النهاردة هي اصلاً فوقها على طول - [00:45:22](#)

اتلمس مع الانفطار. واضح جداً التلميس معها في الايه؟ في الابرار. واضح جداً التلميس معها في آآ يوم الدين تحديداً. وهنبقى نتكلم على الحجة دي لسه احنا في نفس الجزء. في نفس الجزء هتلمس مع عبسة - [00:45:40](#)

فوقها بشوية هتلمس مع عبسة خلاص نفس الجزء احنا لسة في نفس الجزء اتلم اسمها عبسة خلاص في برضو الكلام عن الابرار ومش عارف ايه والكلام ده آآ نطلع للجزء اللي قبله تبارك اتلمس مع مع ايه - [00:45:54](#)

صورة الانسان جداً تلمس صورة الانسان جداً. ماشي؟ عشان كده احنا هنبقى محتاجين نسمعها ما عبس ونسمعها مع الانسان. نسمعهم مع بعض. الاثنين. او نقرأهم مع بعض اتنين. خلاص طيب - [00:46:07](#)

في بقى ده ده في اللي في اللي في المفصل في الغالب اللي هتلمس معه في المفصل خصوصاً هتلاحزوا انها بتلمس في المنطقة بتاعة ايه؟ الابرار الابرار الابرار لمس في الحجة دي بالزات - [00:46:18](#)

ماشي؟ بعد كده بقى هنلاقيها فوق في في الصور في البقرة وفي ايه؟ وال عمران شوية بقرأ بس تحديدا في البقرة كمان ملمسة جامد في البقرة تمام طيب بعد المهارة بالقرآن حسن الخلق - [00:46:33](#)

طب حسن الخلق ده قلنا يلتحق بايه يلتحق بالبر بالاحسان الى الغير بس احسان معنوي احسان خلقي. طيب عندنا حديث ما تستهينوش بهذه المسألة بل بقى صراحة لو قلنا ان اول اول واهم معايير الاحسان الى الغير الصادرة منبر الابرار - [00:46:49](#)  
اقول حاجة يبقى حسن الخلق لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في صحيح مسلم لما عرف البر قال البر حسن الخلق البر حسن الخلق فده اول ده كده ده حسن الخلق راح فين - [00:47:10](#)  
انتقل بيتحط في صدارة الاحسان الياه؟ الاحسان للغير. اتحط بقى قبل اطعام الطعام وقبله وقبله وقبله. وطبعا واضح في الحديث بتاع الحج آآ طعام الطعام وطيب الكلام وحسن الخلق حسن الخلق ايوه بس لآ هنا مقصود الغير الاول. اه. حسن الخلق حسن الخلق - [00:47:31](#)

في منه قولي وفي منه فعلي. مم لذك سوء الخلق الانسان سوء خلق الانسان يستبان بايه قول وفعل واكثر قول واكثر قولاً فسوء خلقه يستبان بايه؟ بالقول ويستبان بالايه؟ بالفعل - [00:47:50](#)  
كده هنشوف سبحانه الملك الابرار دول قد ايه عندهم حسن خلق شف حسن خلق مع الاخرين. ولذك تشوفي مسلا هم في الابرار مسلا اللي في الانسان. لآ مش مجرد ان هم بيعملوا حاجة كويسة - [00:48:09](#)  
كلامهم حلو انما نطعمكم لوجه الله لنريد ان نخاف كلامهم حلو يعني عندهم حسن خلق احنا هنا قدام لون من السمو مش بس السمو الفعلي السمو الياه القولي حتى كلامه كويس - [00:48:20](#)  
دي لقطة فكرة حسن الخلق القولي وفي بقى حسن الخلق الفعلي بقى الاكرام ومش عارف وياه وياه والناس الناس بتستبين حسن الخلق بالااقوال اكثر منه بالايه؟ بالافعال فلان ده ما شاء الله مؤدب بيقول كلام كويس. ما بيقولش ولذك فعلا الانسان النساء. اول ما لسانه يحصل فيه مشاكل - [00:48:34](#)

سبحان الملك يسوء خلقه. خلاص اتصنف سيء الخلق افعاله حلوة. ممكن تلاقي انسان ايوه افعاله حلوة وجميلة وبتاع. بس يبجي بلسانه يعمل ايه نبوز كل الكلام ده لا تبطلوا صدقاتكم بالايه؟ بالمن والاذى - [00:48:57](#)  
ولذك في الحسن الخلق بالزات اكثر حاجة بيزهر فيها ويتجلى فيها بشكل واضح هو ايه هو اللسان حسن الخلق القولي. ماشي؟ طيب عندنا رقم خمستاشر ايه ده تلميع من ابوابها دي جاية في حاجة تاني. بس هو بس هو مش حسن خلق قوي لآ - [00:49:12](#)  
يعني ده مش حسن خلق وقت البيوت من ابوابها مش في مش في نطاق حسن الخلق هو اكثر في في نطاق لا في نطاق ان الشخص الشخص ماشي ما عندوش ما عندوش - [00:49:44](#)  
الالتواء ولا الخيانة الالتواء او الخيانة. احنا دايمنا حتى لما نحب نقول لواحد نقول له ايه؟ نقول له يا عمي ادخل الباب البيت من بابيه ما تدخلوش من شباهه فدايمنا اللي اللي بيأتي البيوت من غير ابوابها - [00:50:06](#)  
ما بيعملش ايه يا اما هو بيعمل حاجة غلط مش مزبوط يا اما فيه لون من الياه من الخداع والخيانة اه والنقطة الاخرى ان هو ما بيديش الحاجة حقها انا مسلا ما بيجيش الحاجة من السكة الصح - [00:50:25](#)

انا مسلا واحد عايز مسلا اصلح جهاز عندي بدل ما يروح التوكيل مسلا هو يخلص يروح يشوف ايه واحد كده بخمسة جنيه مش عارف فين. يا عم اقتل بيوتها من ايه؟ من اول بيوتها من ابوابها كأ في معناها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى ايه - [00:50:47](#)  
لاهلها فيها المعنى ده واتوا البيوت من ابوابها وكأ في معناها ان انت ايه ما تجيش من الشباك ما تجيش من الشباك تعال تعال ده في المعنى العام لقطة الفيوتا من ايه؟ من ابوابه. ولذك حتى قلنا في هذه الالية واتوا البيوت من ابوابها. خلاص؟ اللي هو فكرة ان انتم - [00:51:01](#)

تأتي البيوت من ابوابها. انتم انتم دلوقتي ده حج وطاعة انت ليه ليه بتتصرف في تصرفات الناس اهل الجاهلية ما تدي الامور لاصحابها وتأتي البيوت من اهلها وتتصرف فيه كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم او سيدنا ابراهيم من قبله - [00:51:18](#)

البيوت من ابوابها ما تبتهاش من ايه؟ من شبابيتها من الناس الجهال. ده في معنى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامة الى ايه؟ الى اهلها. والمعنى الثاني كأنه معنى الخداع او الايه؟ او الخيانة. ماشي - [00:51:37](#)

آآ التورع عن الشبهات ومخالفة الهوى وما لا وما لا يطمئن القلب اليه القلب السليم. ولا تسكن له النفس السوية. ده كده خلاص الحديس وضح بقى كده اهو البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. الرواية دي عشان الائم والحاجة في صدرك دي رواية ثانية. حديس ثاني - [00:51:49](#)

ومرة الحديس ده واحنا بنشرح البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب ولذلك من صفات الابرار ان هم يلزموا دايم ايه التورع عن الشبهات ومخالفة الهوى وما لا يطمئن القلب الا السليمة والنفس الايه؟ السوية - [00:52:08](#)

طيب وده داخل في نطاق ايه؟ قلنا ده داخل في نطاق اللي هي الصفاء والتنزه وغير اللي عنده. ماشي؟ طيب الصفة رقم ستاشر. ايوه الشكر قوليا وقلبيا وعمليا. فين الدليل على كده - [00:52:23](#)

السهل ده ماشي يعني مش عايزين شكور منهم عايزين شكور ربنا بس دي اكتر مشة في الاخلاص. ايوه بس دي عشان شكر في شكر لآ، بس سهلة هي في نفس الصورة - [00:52:35](#)

نفس الصورة الدليل على ان الابرار شاكرين ايوه بس ايه الاول خالص هم اتوصفوا بايه؟ انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ان الابرار يشربوا. اذا الابرار دول اللي هم زي ما جبنا بعدها هنشرب ايه يا عباد الله -

[00:52:54](#)

اذا الشكور ده هو البر اذا الابرار ما لهم؟ شاكرين. الابرار شاكرين طيب بعد كده بقى دول اتوصفوا على مدار السورة بان هم

الايه؟ الابرار كل شوية ان الابرار الابرار وهو الاول سميناهم ايه؟ شاكرين. سميناهم شاكرين - [00:53:16](#)

طالما الشكر جه مطلق خلاص النقطة اللي بعد كده الاستعانة بالله على البر في كل شيه دي سهلة برضو بس هنطلع نطاق ثاني في السنة في كل شيه نسا كان في سفره ايوه يقول اللهم اسألك في سفرنا هذا البر والتقوى من عمل ما ترضى. ان من صفاتهم ان هم مش بقى بيعسوا ان احنا خلاص بقى تم - [00:53:36](#)

لأ ده كل ما يتاح لهم فرصة يطلبوا البر يطلبوا الايه؟ البر. وزى ما قلنا بيطلبوا لازمه برضه اللي هو الايه؟ التقوى. البر في صيام هذا الدعاء وصح يعني يقال ان صح النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني فيه كلام في مقال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:10](#)

لما دعا لمولود قال اللهم بارك لهم فيه واجعله برا تقيا وبارك الله لكم فيه وجعله برا تقيا خلاص في صورة الشخص طب في حاجة ثانية بقى فسرنا فيها واتكلنا فيها شوية كده. هم - [00:54:26](#)

وتوفنا مع الابرار يعني هم مش خلاص احنا برة تمام زي الفل لأ بيستعينوا برينا انه توفانا مع الابرار قلنا يعني ايه احنا نلزم البر طول حياتنا ونكون مع الابرار - [00:54:43](#)

على كده فده هم اللي من من صفات الابرار ان هم بيعملوا ايه؟ ان هم عندهم دوام الاستعانة بالله ماشي؟ على انهم يكونوا ابراء ده معنى مهم جدا. وده هيشتمل على الافتقار والانكسار لله في ان يكونوا من الابرار - [00:54:56](#)

ما هو مش بقى مش مفتخر في نفسه لأ هو حتى لو خلاص رغم انه وصل لرتبة المبرر بس رغم كده كل ما يبجي ايه يعني خايف انه ما يموتش برة - [00:55:17](#)

انه ما يموتش وسط الابرار. خلاص خايف من المسألة دي وفي نفس الوقت هو كل ما تيجي مسألة يسأل ربنا ان يكون ايه فيها من الابرار. واضح تستعاضر تمتاضر مش عشرين سبتمبر - [00:55:27](#)

عدم الاغترار بكرم الله سبحانه والحياء من بره سبحانه وتعالى. يا ايها الانسان ما غرك بربك الايه؟ الكريم الذي خلق في سواك فعدلك. وفي قراءة وفي قراءة فعدلك في سورة ما شاء ايه ركبت - [00:55:46](#)

آآ بعدها قال ان الابرار لايه؟ لفي نعيم. اذا الابرار هم الصورة العكسية لدي فالابرار هم اصل احنا في الاخير زكرنا الحاجات اللي ما ينبغيش انها تكون بقى. اللي هي كأنها الحاجات العكسية للبر - [00:55:59](#)

فمنها الاغترار الابرار ابعد ما يكونون عن الاغترار. الابرار ابعد ما يكون عن الاغتراب نشوف بقى الروعة فينا ان هم سبحان الله! هم بيحسنوا لغيرهم. بقوا كرما مع غيرهم. فلما حد يحسن لهم ويكون كريم معهم خلاص؟ ما بيغتروش بكرمه ويقصروا في حقه -

00:56:13

فده سموه فوق السمو ماشي ما بيغتروش بكرمه ويسينوا في حقه ما غرك بربك الكريم؟ ما غرك بربك؟ مستحضروا بيوته؟ الكريم مستحضرين كرمه الذي خلقك ماشي؟ مستحضرين ده في سواق - 00:56:33

استحضرنا في عدلك او قراءة فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك مستحضرين كل ده وكل هذه الصور من احسان الله سبحانه وبحمده لهم هم مستحضرينها. عشان كده اما ايه ان الابرار ابعد ما يكون عن الاغترار - 00:56:53

ولذلك ربنا قال كلا بل تكذبون بدين عليكم بحافظين كرامة كده. وبعدين قال ان الايه؟ الابرار في نعيم وان الفجار اذا اللي هم الناس اللي بعد عن الكلام ده هم مين؟ الابرار. خلاص - 00:57:09

دي حاجة طبعا هنا عندنا في الصورة الاخيرة هي مسألة الايه؟ اجتناب التطفيف وكلامنا عنه. برضه الاضرار ابعد ما يكونون عن الايه؟ عن التطفيف الابرار بيركزوا جدا وما يكونوش مطففين - 00:57:19

بيركزوا جدا ان هم ما يكونوش ايه؟ ما يكونوش مغترين ما يكونوش مغترين. طيب ولذلك ولذلك احنا هنضيف ايه هنضيف صفة كده صفة رقم عشرين اللي احنا ما كناش قلناها بس عشان كانت محتاجة تتشرح - 00:57:34

وهي فكرة ان هم ايه الابرار ما ما بيتحايلوش على اه ترك البر هي دي صعبة تجيب بدليل شوية ولا تجعلوا الله عرضة لايامكم ان ان تبر وتتقوا وتصلحوا بين الناس - 00:57:48

لا اقصد هم هم ما بيعملوش دي ما بيعملوش الله عرضة لايه؟ لايامهم ان ايه؟ ان يبروا ويتقوا صحتهم احنا قلنا ان الثلاثة اللي في الاخر دول حاجات ما بيعملوهاش - 00:58:16

ما بيعملوهاش ليه بقى؟ ايوه من تعزيمهم لله ما بيعملوهاش من كذا بس هم ما بيعملوهاش فالابرار فيه حاجات معينة كده ومركزين عارفين ان قد ايه وحشة فيبتجنبوها فمنها دي منها ان هم يجعلوا الله عودة لايه لايامهم ان يبروا ايه ويتقوا ويصلحوا بين الناس وكنا شرحناهم - 00:58:26

لا شرحناها دي شرحناها وفصلنا فيها مش هنعيدها تاني. خدنا وقت في شرحها طرحناها في السلسلة. طيب عشان كده احنا في الاخير بنقول ويرجى ويرجى لمن اتصف بالصفات السالفة ان يكون من الابرار وان يطهره الله من الذنوب والاوزار. وما عند الله خير للابرار - 00:58:41

دي بقى من الحاجات اللطيفة ان سبحان الله يعني يكفي بس في الابرار ان ربنا بيقول وما عند الله خير للابرار يعني اللي في الدنيا دي حاجة والنعيم اللي هيلاقوه اكف بس طبعا ده ما اتكلمناش عنها. قضية بقى ما اعده الله للابرار - 00:59:00

وده طبعا عشان هنتكلم عنه في الصورة ان شاء الله بالتفصيل. لكن حقيقة يعني شئ ملفت جدا ملفت جدا يعني في ايات كتير طبعا بتتكلم عن احوال الابرار لكن مآل الابرار مميز جدا. مميز جدا ومبهر جدا - 00:59:16

يعني بقى لهم في منتهى التميز اللي بقى يعني حتى احنا مسلا في شوفوا صورة الانسان بص الصورة تقريبا في مقامهم يعني سبحان الله فوقاهم الله ايه بمناسبة نظرة وجزاهم ما صبروا وقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:59:34

ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا من الملفت جدا جدا في الابرار هم زي ما توسعوا توسعوا في الخير وتوسعوا في البر ربنا سبحانه وبحمده اداهم الزيادة - 01:00:02

دوا مش زيادة يعني من اللافت جدا في الابرار انهم موعودين بالنز الى وجه الله الكريم الى ربها ايه؟ ناظرة. عينينا اهو ولقاهم نظرة هيشوفوا وجه ربنا. ان الموصوف بالنظرة في في الآخرة ده اللي بيشف ربنا - 01:00:20

رؤية الله وكان عندنا في صورة المطففين. عملنا في سورة المطففين ان الابرار الايه؟ لفي نعيم. على الارائك ينظرون بتعرف



وجوهم؟ نظرة النعيم عشان في مقابل الياه كان الامام عربي اذ لا ايه؟ لمحجوبون. فعلا سبحان الله من الحاجات اللافتة جدا في

مآل الابرار ان توسعوا في الياه - [01:00:38](#)

في في الخير وصنوف البر وربنا اداهم في اداهم في الآخرة الآخر ماشي؟ رؤية وجه الله الكريم الذين احسنوا الحسنى وزيادة. ازاى

دي رؤية وجه الله الكريم؟ ففي الآخرة جابوا الآخر - [01:01:03](#)

الوان النعيم اللي الوان النعيم اللي ربنا اللي ربنا فصل فيها للابرار المميّزة جدا جدا مميّزة بشكل غير عادي. سبحان الله! تلاقيه

هم مسلا كانوا حريصين على الاحسان المادي والمعنوي. تلاقي بقى تلاقي ربنا مسلا اعد لهم من الاحسان المادي اشياء مبهرة -

[01:01:19](#)

ومن الاحسان المعنويات فس ولقاهم نضرة وايه؟ وسرورا وجداهم من صبر جنة وحريرا. متكيّنة فيها على الارائك لا يرون فيها

شمسا ولا زمهريرة. ودنية عليهم ظل شي مبهر صراحة زي ما قال الابرار مبهر جدا جدا جدا - [01:01:36](#)

ما الهم مبهر للغاية يعني ما سبحان الله! لان فعلا هذه الاحوال لو العبد التزمها يعني يرجى له ان يكون كذلك. خلاص؟ طيب الحمد لله

احنا كده استعرضنا صفاتهم آآ اختصارا اختصارا لو لو الانسان عايز نموزج آآ منزور او نسخة منظورة - [01:01:51](#)

فهو يكفيه ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم عشان كده مصفوفة الصفات دي من الحاجات اللي تساعدنا عليها اوي بقى ايه ان

مصروفة الصفات اللي احنا حاطينها نحاول كده احنا في راسنا نشوف يعني من افعال النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان في

وصوفة الصفات دي - [01:02:14](#)

عشان كمان يساعدنا ان احنا نشوف كيف كيف كانت كهذا الكلام يطبق. مم اه نشوف بقى نسخة منزورة. ازاى فعلا النبي كان عنده

مسلا يوفون بالنزرة؟ ازاى عنده مسلا الوفاء بالعهد؟ ازاى عنده كل ده؟ شف - [01:02:31](#)

ازاى النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمله ان ده مهم اوي كنسخة منظورة لان لانه بابي وامي صلى الله عليه وسلم سيد الياه؟ سيد

الابرار. هو سيد الابرار صلى الله عليه وسلم - [01:02:47](#)

كما وصفته قيادة الخليلح ايوه ده بر فعلي ده بر فعلي اكثر. ماشي؟ بس فيه بقى فيه الوان بر اخرى مذكورة. خلاص؟ طيب الحمد

لله رب العالمين كده احنا اتينا على - [01:02:57](#)

بص الابراج كتاب آآ الكتاب بتاع طريق العمل الميسور للحج المبرور مصروفات صفاتهم بشكل مطلق يعني ان شاء الله بعد كده

هنكمل بقى رحلتنا معهم في المطففين ان شاء الله - [01:03:12](#)

نشوف بقى في الغالب اكثر هنبقى بنقف عند المثال بقى ونشوف برضه المآل مسلا بقى في الانسان والمآل في السور الاخرى. بس

يرجى ان احنا نكون استوعبنا كده ما يتعلق اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا مع - [01:03:22](#)

ابرار اللي توفانا مع الابرار سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك

لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة - [01:03:36](#)

لك والملك لا شريك لك - [01:04:08](#)